

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-3-11هـ | المولد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا نجات له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين - [00:00:36](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون قام دين الاسلام على كلمتين عظيمتين لا يدخل العبد الجنة - [00:01:00](#)

ولا يحقق هذا الدين الا بتحقيقهما وتطبيقهما شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالشهادة بان لا اله الا الله هي مفتاح الجنة. وهي من كانت اخر كلامه من الدنيا. دخل الجنة ومعناها لا معبود يستحق - [00:01:24](#)

وان يعبد الا الله لا معبود بحق الا الله وهي قائمة على ركنين نفي لا اله واثبات اثبات العبودية لله جل وعلا الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله وجماع القول فيها ما بينه الشيخ المجدد في ثلاثة الاصول - [00:01:50](#)

حيث قال ومعناها تصديقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر وطاعته فيما زجر. وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر. والا يعبد الله الا بما شرع. من حقق هذه المعاني الاربع - [00:02:15](#)

حقا بان هذا النبي العربي محمد بن عبدالله انه رسول من عند الله حقا وصدقا وبراً فالله صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه سلا ما وصلاة دائمتين الى قيام الدين ان طاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابد منها في ديننا. فان اليهود زعموا انهم يحبون الله - [00:02:38](#)

وكذا زعمت النصارى ولا سيما نصارى نجران. فانزل الله جل وعلا امتحانهم لما وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم في ايات النحو من الاربعين في سورة ال عمران وجاء فيها قل ان كنتم تحبون الله - [00:03:09](#)

فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم من لم يطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كاذب بايمانه بربه. ومن لم يطع رسوله صلى الله عليه وسلم فهو مدع انه شهد بانه رسول الله حقا - [00:03:29](#)

وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوامها يا عباد الله بالاستقامة على دينه والذب عن سنته والتعلق بهديه ودله وسيرته. حتى يكون ذلك اعظم ما عند الانسان مما يقتدي به في هذه الدنيا - [00:03:53](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما عنتم. حريص بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو - [00:04:13](#)

ورب العرش العظيم. نفعتني الله واياكم بهدي كتابه. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ورزقنا الاستقامة قامت عليهما حتى الممات. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:04:33](#)

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن - [00:04:54](#)

سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما الى يوم رطوانه اما بعد عباد الله فعضموا دينكم عظموا دين ربكم بطاعة نبيكم واتباعه في امره ونهيه واعلموا عباد الله ان من اشد ما حذر منه نبينا صلى الله عليه وسلم البدع والمحدثات والمختلقات في - [00:05:25](#)

بانواع العبادات وان اعظم البدع واشنعها. وان اعظم البدع وافظعها واشنعها بدعة الشرك بالله جل وعلا يليها وسائله مما يقرب اليه في الشركين الاكبر والاصغر. ولهذا عاب الله جل وعلا من - [00:05:53](#)

تدعوا ايما عيبه. فقال جل وعلا مقررًا لهم. ومستنكرًا عليهم ام لهم شركاء. شرعوا لهم من دين ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث - [00:06:13](#)

في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي لفظ لمسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد فكل من احدث ديناً في كل من احدث ديناً في دين النبي صلى الله عليه وسلم او عبادة او شريعة - [00:06:33](#)

او ذكرا او عملاً لم يأت به رسول الله فانه مردود عليه اولاً. وهو اعلام منه بتعقبه على نبينا صلى الله عليه وسلم ثانياً ومما فشى ويفشوا وينتشر في الازمان المتأخرة ما احدثه الباطنيون. العبيديون في مصر في المئة - [00:06:53](#)

لما تولى عليها هؤلاء الديصانيون بامر الحاكم بامر نفسه في بدعته التي اذاعها واشاعها فنشأ عليها الصغار وهرم عليها الكبار وتتابع على الاجيال حتى ظنها الجاهل ديناً يتقرب به الى الله انها بدعة الاحتفال بيوم ميلاده عليه الصلاة والسلام. مشابهة لليهود والنصارى في احتفال - [00:07:18](#)

بيوم ميلاد عيسى ابن مريم والعزير والله جل وعلا نزه نبيه من ذلك. ولا غرو يا عباد الله فان اليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو - [00:07:48](#)

اليوم الذي مات فيه فبايها نفرح بيوم ميلاده ام بيوم وفاته. ولهذا لم يشرع لنا فيها عبادة ابدا ولم يفعلها صحابته رضي الله عنهم وهم احب الناس له ولم يفعلها التابعون ولا تابعوهم ولا - [00:08:04](#)

اصحاب القرون المفضلة في المئة المنة الثالثة. وانما احدثه العبيديون في اوائل المئة الرابعة كما قرر ذلك علامة زمانه في مصر الشيخ علي محفوظ امام الازهر في كتابه الابداع في مضرة الابتداع - [00:08:24](#)

احذروا البدع يا عباد الله. احذروها وحذروا منها. وعلى ما اعلموا انها - [00:08:44](#)